

# التقرير السنوي 2024



## اتصل بنا

---

شارع البعمراني، حي الشباب - عين  
السبع، الدار البيضاء - المغرب



Centre Mohammed VI de Soutien  
à la Microfinance Solidaire



+212 5 22 73 90 89 / +212 5 22 73 91 24



contact@cm6-microfinance.ma



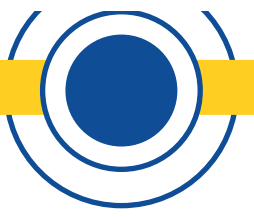
www.cm6-microfinance.ma





**مركز محمد السادس لدعم القروض الصغرى التضامنية**  
**CENTRE MOHAMMED VI DE SOUTIEN A LA MICROFINANCE SOLIDAIRE**





بمناسبة انطلاق الحملة الوطنية العاشرة للتضامن، دشّن صاحب الجلالة الملك محمد السادس، نصره الله وأيده، يوم 8 نونبر 2007 مركز محمد السادس لدعم القروض الصغرى التضامنية

يعكس مركز محمد السادس لدعم القروض الصغرى التضامنية الاهتمام الذي توليه مؤسسة محمد الخامس للتضامن للساكنة التي هي في وضعية صعبة، بهدف دمجهم في النسيج الاجتماعي والاقتصادي، وذلك تجسيداً لمهام المؤسسة التي تضع التنمية المستدامة في قلب استراتيجيتها

وقد تم إنشاء مركز محمد السادس لدعم القروض الصغرى التضامنية، بتشاور مع الجهات الفاعلة في التمويل الأصغر في المغرب، ويعمل على دعم جهود جمعيات القروض الصغرى لتعزيز أنشطتها من خلال ثلاثة مجالات للتدخل: تكوين الموظفين والمستفيدين من منتجات وخدمات جمعيات القروض الصغرى، و دعم التسويق وإنعاش المشاريع الصغرى، والمرصد الوطني للتمويل الأصغر

# الفهرس

## مقدمة

04..... مقدمة

## أبرز الأحداث

07..... ١. على الصعيد الدولي.

08..... ٢. على الصعيد الوطني.

09..... ٣. أبرز أحداث مركز محمد السادس لدعم القروض الصغرى التضامنية.

## دعم الكفاءات

11..... ١. تعزيز قدرات أصحاب المشاريع الصغرى.

14..... ٢. تكوين موظفي جمعيات القروض الصغرى.

15..... ٣. التكوين عبر منصة التعلم الإلكتروني للموظفين و أصحاب المشاريع الصغرى.

17..... ٤. هندسة و أهداف التكوين 2025.

## دعم التسويق ودعم المشاريع الصغرى

20..... ١. دعم التسوي.

26..... ٢. إنعاش المشاريع الصغرى.

## المرصد الوطني

34..... ١. إصدارات مؤشرات مركز محمد السادس لدعم القروض الصغرى التضامنية .....

34..... ٢. إنشاء منصة المرصد الوطني لقطاع التمويل الأصغر في المغرب.....

35..... ٣. دراسة حول النسخة الرابعة للباراز التضامني بالمضيق.....

36..... ٤. إعداد استراتيجية المرصد الوطني.....

36..... ٧. المشاركة في يوم الأبواب المفتوحة بالمضيق.....

# مقدمة



في سنة 2024، كُتف مركز محمد السادس لدعم القروض الصغرى التضامنية التزامه من أجل تنمية قطاع التمويل الأصغر والمشاريع الصغرى بالمغرب بالخصوص، وذلك من خلال تطبيق مبادرات إستراتيجية ومبتكرة. وتروم هذه الأنشطة، ليس فقط لتعزيز قدرات أصحاب المشاريع الصغرى، بل أيضًا تحسين رؤيتهم، وتسهيل وولوجهم إلى الأسواق، وتحفيز قدرتهم التنافسية. وفي هذا السياق، تم إطلاق مجموعة من الفعاليات البارزة والبرامج المخصصة، التي ساهمت في تمكين المستفيدين وتحفيز نمو المبادرات الصغرى على امتداد ربوع المملكة.

رُكز مركز محمد السادس لدعم القروض الصغرى التضامنية جهوده على ثلاثة محاور رئيسية للعمل: دعم الكفاءات، دعم التسويق وجمع وتحليل المعطيات القطاعية عبر المرصد الوطني للتمويل الأصغر. وقد مكنت هذه الأنشطة من خلق التآزر مع العديد من الفاعلين الاقتصاديين والاجتماعيين، سواء من الهيئات المؤسسية أو من الجمعويين أو القطاع الخاص. وفي الواقع، أن الشراكات مع المؤسسات المالية الرائدة مثل مجموعة البنك الشعبي، ومجموعة القرض الفلاحي للمغرب، ومؤسسة جيدة وكذلك مؤسسة صندوق الإيداع والتدبير، مكنت المركز من اقتراح برامج تمويلية ملائمة لأصحاب المشاريع الصغرى، مع اعتماد اليات دقيقة لتتبع الأداء وتقييم النتائج.

ومن بين اهم الإنجازات لهذه السنة، تميّز تنظيم النسخة العاشرة للجائزة الوطنية لأصحاب المشاريع الصغرى، والتي تُعد حدثًا رئيسيًا لتكريم المبادرات المقاولاتية المتميزة، وتسهيل الضوء على قصص النجاح خاصة لدى النساء والشباب. وقد شكّل هذا الحدث مناسبة للاحتفاء بنجاح أصحاب المشاريع الصغرى، وتحفيز الابتكار في قطاعات واعدة، مثل الاقتصاد الأخضر والسياحة المسؤولة.

كما ساهمت مبادرات أخرى، مثل اللقاء الجهوي لأصحاب المشاريع الصغرى بمراكش، والبازار التضامني بالمضيق، ويوم الأبواب المفتوحة بالفنيدق، في تعزيز رؤية المشاريع الصغرى المحلية وتحفيز نموها. وقد أتاحت هذه الفعاليات للعارضين فرصة الولوج المباشر إلى السوق، والاستفادة من دورات تكوينية تطبيقية في مجال ريادة الأعمال والتدبير، وكذلك تعزيز قدرات حاملي المشاريع ودعم إدماجهم الاقتصادي.



وبالموازاة مع ذلك، واصل قطب المرصد الوطني لمركز محمد السادس لدعم القروض الصغرى التضامنية دوره الأساسي في رصد وتحليل توجهات قطاع التمويل الأصغر، من خلال إصدار مؤشرات وتقارير مفصلة بانتظام. بالإضافة إلى ذلك، فإن منصة المرصد الوطني وهي قيد التنفيذ، ستوفر مستقبلاً أدوات تحليلية متقدمة من شأنها دعم اتخاذ القرار وتعزيز الشفافية داخل القطاع.

يُسلط هذا التقرير الضوء على أبرز الأنشطة التي باشرها مركز محمد السادس لدعم القروض الصغرى التضامنية، بالإضافة إلى الآثار الملموسة على أرض الواقع. ويعكس هذا التقرير الالتزام المتواصل للمركز في دعم الإدماج الاقتصادي والاجتماعي للفئات الهشة، من خلال مواكبة أصحاب المشاريع الصغرى وإنعاش ريادة الأعمال التضامنية.

وتجسّد النجاحات المحققة، سواء على مستوى الفعاليات أو المشاريع المهيكلّة، نجاعة الاستراتيجية المعتمدة، مع فتح آفاق واعدة للسنوات المقبلة.

# أبرز الأحداث



فيما يلي، ملخص لأهم الأحداث التي ميزت قطاع التمويل الأصغر خلال سنة 2024، على المستويين الدولي والوطني، وكذلك على مستوى مركز محمد السادس لدعم القروض الصغرى التضامنية:

### - على الصعيد الدولي

**الدورة السادسة والعشرون للمؤتمر السنوي لمركز التمويل الأصغر (MFC): احتضان التنوع من أجل تمويل شامل – كراكوف، بولندا، 14 و15 ماي 2024**  
نُظِم هذا المؤتمر من قبل مركز التمويل الأصغر (MFC)، بحضور حوالي 400 مشارك من 39 دولة، لتعزيز الحوارات المثمرة حول الشمول المالي والتنوع.

**المؤتمر السنوي السادس عشر "سنابل": الاتجاهات العالمية ومدى تأثيرها على تطوير قطاع التمويل الأصغر إقليمياً – الأردن، 14 و15 ماي 2024**  
انعقد المؤتمر تحت رعاية معالي الدكتور عادل الشركس، محافظ البنك المركزي الأردني، لاستكشاف الاتجاهات العالمية وكيفية تأثيرها على قطاع التمويل الأصغر في البلدان العربية.

**المؤتمر الأوروبي الثامن للبحث في التمويل الأصغر – بيرغامو، إيطاليا، من 24 إلى 26 يونيو 2024**  
نُظِم هذا المؤتمر من طرف جامعة بيرغامو بالتعاون مع المركز الأوروبي للأبحاث في التمويل الأصغر (CERMI)، تحت شعار: "التمويل الأصغر والتحول: استكشاف سبل التحولات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية".

**دورة تكوينية حول التمويل الأصغر والتمويل القروي باللغة الإنجليزية: الرهانات الأساسية في الشمول المالي – تورينو، إيطاليا، من 15 إلى 26 يوليو 2024**  
نظمتها معهد بولدر للتمويل الأصغر، وركزت على أحدث الابتكارات والممارسات الأساسية في مجال الشمول المالي، بما في ذلك المرونة المناخية والفرص المرتبطة بمقاربة النوع الاجتماعي.

**مؤتمر الشمول المالي ومعرض المستثمرين 2024 – نيروبي، كينيا، 25 و26 شتنبر 2024**  
جمع هذا الحدث كبار مقدمي الخدمات المالية، والمستثمرين، والهيئات التنظيمية لمناقشة فرص الابتكار في النظام المالي الكيني وتعزيز الشمول المالي النشط.

**ندوة عبر الإنترنت: تقييم مستقبل التمويل الأصغر كأداة للتنمية: مواصلة الحوار – 3 أكتوبر 2024**  
نُظِمَت هذه الندوة بشراكة بين مبادرة الوصول المالي (FAI) بجامعة نيويورك ومنصة FinDev Gateway واستكملت النقاشات حول الدور الحالي والمستقبلي للتمويل الأصغر ضمن السياسات التنموية.

**الأسبوع الأوروبي للتمويل الأصغر 2024 - لوكسمبورغ، من 13 إلى 15 نونبر 2024**  
يجمع هذا الحدث، مهنيي قطاع التمويل الأصغر من مختلف أنحاء العالم لمناقشة الاتجاهات الراهنة والتحديات التي يواجهها القطاع.

## الإصدارات الدولية

### - على الصعيد الدولي

#### الوضعية العامة للتمويل الأصغر إلى غاية دجنبر -2023 أبريل 2024

هذا المنشور صادر عن البنك المركزي لدول غرب أفريقيا (BCEAO)، ويُقدم نظرة شاملة حول قطاع التمويل الأصغر في البلدان الأعضاء في الاتحاد الاقتصادي والنقدي لغرب إفريقيا (WAEMU) في الربع الأخير من عام 2023، مع تسليط الضوء على عدد العملاء الذين تم تقديم الخدمات لهم وتطور المؤشرات المالية.

#### تأثير العوامل الاجتماعية على القروض الغير المسددة في قطاع التمويل الأصغر - أكتوبر 2024

تتناول هذه الدراسة التي أعدها مجموعة من الخبراء على تأثير العوامل الاجتماعية بما في ذلك الجوانب الدينية والثقافية، على سلوك سداد القروض في قطاع التمويل الأصغر في غانا. وقد اعتمدت الدراسة على نماذج متعددة المتغيرات لتحليل الانتقالات بين حالات السداد المختلفة.

#### الوضعية الراهنة لقطاع التمويل الأصغر إلى غاية يونيو -2024 نونبر 2024

وثيقة صادرة عن البنك المركزي لدول غرب إفريقيا BCEAO، تقدم وضعية التمويل الأصغر داخل دول أعضاء الاتحاد الاقتصادي والنقدي لغرب إفريقيا UMOA في تحليل تطور المؤشرات المالية وعدد العملاء في الربع الثاني من السنة.

#### التمويل الشامل كقناة أساسية للتمويل المستدام من أجل خلق التأثير

هذه الوثيقة صادرة عن منظمة ADA اللوكسمبورغية لدعم التنمية الذاتية (Appui au Développement Autonome) وتستعرض تطور قطاع التمويل الشامل خلال الثلاثين سنة الماضية، كما تسلط الضوء على التحديات والفرص المتاحة لتعزيز دورها في إحداث الأثر الاجتماعي والاقتصادي.

### -II على الصعيد الوطني

#### مجلة "فاينانس نيوز": "التمويل الأصغر: إمكانيات هائلة مقابل سوق ضعيفة" - غشت 2024

في هذا الحوار، يقدم الأستاذ الجامعي لحسن العملي قراءة تحليلية لمؤشرات القروض الصغرى في المغرب، كما يستعرض بنية القروض التي تشكل هذا القطاع الحيوي.

#### ندوة حول التحديات والفرص في قطاع التمويل الأصغر في المغرب - دجنبر 2024

نظمتها الجمعية المغربية لمؤسسات التمويل الأصغر (AMIM)، وشكلت منصة مهمة لتبادل الآراء حول التحديات الراهنة والفرص المستقبلية لتطوير هذا القطاع.

#### مشروع دليل رقمي للشمول المالي للنساء المقاولات القرويات - الرباط، دجنبر 2024

يعمل بنك المغرب، بتعاون مع التحالف من أجل الشمول المالي (AFI) والبنك الإفريقي للتنمية، على إعداد دليل رقمي يهدف إلى تسهيل ولوج النساء المقاولات في الوسط القروي إلى الخدمات المالية، مع التركيز على التحديات الخاصة التي تواجههن في هذا المجال.



### III- أبرز الأحداث لمركز محمد السادس لدعم القروض الصغرى التضامنية

**إطلاق النسخة العاشرة للجائزة الوطنية لأصحاب المشاريع الصغرى**  
بتاريخ 5 فبراير 2024، نظم مركز محمد السادس لدعم القروض الصغرى التضامنية بشراكة مع الفيدرالية الوطنية لجمعيات القروض الصغرى (FNAM) انطلاقة النسخة العاشرة من هذه الجائزة، التي تهدف إلى تكريم أصحاب المشاريع الصغرى الأكثر ابتكاراً ونجاحاً على الصعيد الوطني .

**تغيير على مستوى الإدارة العامة لمركز محمد السادس لدعم القروض الصغرى التضامنية**  
بتاريخ 2 ماي 2024، تم تعيين السيدة أمينة سكيودي مديرة عامة لمركز محمد السادس لدعم القروض الصغرى التضامنية .

**تغيير في رئاسة مجلس إدارة مركز محمد السادس لدعم القروض الصغرى التضامنية**  
خلال الاجتماع الأخير لمجلس الإدارة، استقبل مركز محمد السادس لدعم القروض الصغرى التضامنية رسمياً السيدة نزيهة بلقزيز، الرئيسة المديرة العامة للبنك المركزي الشعبي، بصفتها رئيسة جديدة للمجلس .

**البرنامج الوطني لدعم الأنشطة المدرة للدخل عبر القروض الصغرى**  
في 4 أكتوبر 2024، أعلن مركز محمد السادس لدعم القروض الصغرى التضامنية عن طلب الترشيحات في إطار هذا البرنامج ، الذي يهدف إلى دعم الأنشطة المدرة للدخل عبر القروض .

# دعم الكفاءات



وفاءً لمهامه في دعم ومواكبة قطاع التمويل الاصغر والاقتصاد الشمولي في المغرب، بادر مركز محمد السادس لدعم القروض الصغرى التضامنية إلى إعداد خطة هندسية وتكوينية انطلقاً من شهر يونيو 2023، تندرج ضمن خطة العمل لسنة 2024. يمكن اعتبار إنجازات سنة 2024 متواضعة نسبياً مقارنة بالسنوات السابقة، نظراً لكون غالبية جمعيات القروض الصغرى باتت تتوفر حالياً على آلياتها الخاصة من المدربين والمكونين، خاصة فيما يتعلق بمجال مهن القروض الصغرى. وقد استفادت مختلف الشرائح المستهدفة ضمن برامج دعم الكفاءات، من مجموعة من الدورات التكوينية في عدة مجالات ذات صلة.

### - تعزيز قدرات أصحاب المشاريع الصغرى

#### 1. المواكبة خلال الفعاليات التي ينظمها مركز محمد السادس لدعم القروض الصغرى التضامنية

انطلقت سنة 2024 بمواكبة الفائزين بالجائزة الوطنية لأصحاب المشاريع الصغرى و العارضين في اللقاء الجهوي المنظم بمدينة مراكش، حيث استفاد 94 مشاركاً من العارضين والفائزين من دورات تكوينية في مجال التربية المالية، ريادة الأعمال، والرقمنة.



في إطار مشروع "مؤازرة IV" بالشراكة مع وزارة السياحة والصناعة التقليدية والاقتصاد التضامني، نظم مركز محمد السادس لدعم القروض الصغرى التضامنية عدة أنشطة تكوينية في مجال التربية المالية، ريادة الأعمال والرقمنة في مختلف مناطق المغرب:

المدينة	عدد المشاركين	عدد أيام التكوين	(*) أيام تكوين المشاركين
فاس	206	11	364
الجديدة	47	02	47
المجموع	253	13	411

(\*) يوم التكوين المهني (يوم تكوين × عدد المشاركين)



في إطار البازار التضامني وخلال الفترة الصيفية، قام قطب التكوين لمركز محمد السادس لدعم القروض الصغرى التضامنية بتنظيم أنشطة للمواكبة والتكوين لفائدة العارضين:

الأنشطة	عدد المشاركين	عدد أيام التكوين	(*) أيام تكوين المشاركين
هندسة التكوين	124	23	248
التربية المالية	124	02	124
ريادة الأعمال	124	02	124
المجموع	372	27	496

(\*) يوم التكوين المهني (يوم تكوين × عدد المشاركين)

إلى جانب هذه الإجراءات المحورية، نُظِّمت مجموعة من الأنشطة لفائدة هذه الفئة، بهدف تعزيز مهاراتها في التدبير، و التنمية الذاتية، والرقمنة".



في إطار الشراكة بين مركز محمد السادس لدعم القروض الصغرى التضامنية والاتحاد الوطني لنساء المغرب (UNFEM)، تم تنفيذ أنشطة لتعزيز القدرات لفائدة المستفيدين بعمالة المضيق - الفنيجق. وقد شملت هذه المبادرة تنظيم دورات تكوينية في مجالي التربية المالية وريادة الأعمال، استهدفت بالأساس حاملي المشاريع والتعاونيات التي تحظى بمواكبة من طرف الاتحاد الوطني لنساء المغرب بهدف تحفيز روح المبادرة، وتعزيز الشمول المالي المستدام.

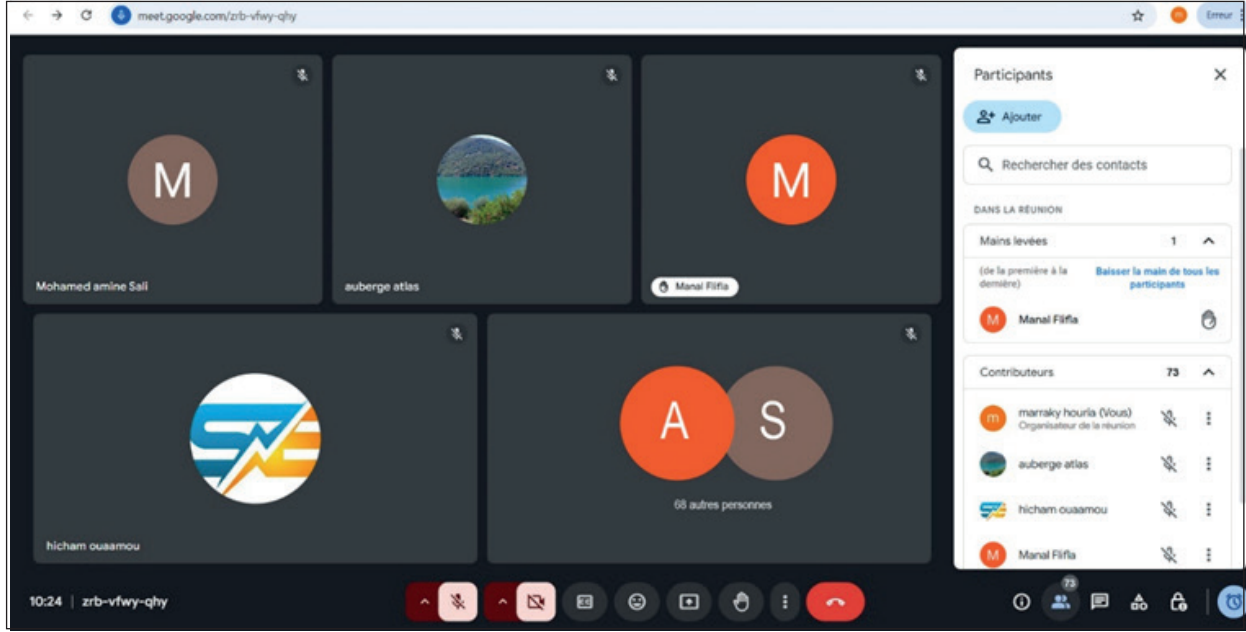
الأنشطة	عدد المشاركين	عدد أيام التكوين	(*) أيام تكوين المشاركين
التربية المالية	24	2	48
ريادة الأعمال	47	2	94
المجموع	71	4	142

(\*) يوم التكوين المهني (يوم تكوين × عدد المشاركين)



## 2. التكوين عن بُعد

تكميلاً للدورات التكوينية بالحضور، ومن أجل توسيع نطاق الاستفادة من التكوين، قام مركز محمد السادس لدعم القروض الصغرى التضامنية بتنظيم عدة دورات تكوينية عن بُعد لفائدة 520 من أصحاب المشاريع الصغرى. وقد تم تعديل هذه الحصص التكوينية لتناسب مع فئات مختلفة من المستفيدين، وتناولت مواضيع محورية من بينها التربية المالية وريادة الأعمال، مساهمة في تعزيز قدراتهم على مستوى تدبير المشاريع وتطويرها.



## II- تكوين لفائدة موظفي جمعيات القروض الصغرى

يتولى مركز محمد السادس لدعم القروض الصغرى التضامنية مهمة مواكبة جمعيات القروض الصغرى في مجال تكوين موظفي جمعيات القروض الصغرى، سواء من خلال الدعم اللوجستيكي أو عبر تنظيم دورات تكوينية خاصة أو مبرمجة، تهم مواضيع رائجة تتماشى مع توجهات قطاع التمويل الأصغر في المغرب.

### 1. الدعم اللوجستيكي

إلى غاية 31 دجنبر 2024، قام مركز محمد السادس لدعم القروض الصغرى التضامنية بوضع مرافقه ووسائله البيداغوجية رهن إشارة جمعيات القروض الصغرى التي تقدمت بطلب الاستفادة منها:

جمعيات القروض الصغرى أو هيئات	عدد المشاركين	عدد أيام التكوين	(*) أيام تكوين المشاركين
التوفيق للتمويل الأصغر	530	31	944
الأمانة للتمويل الأصغر	157	05	157
مؤسسة الكرامة	30	03	42
باب رزق جميل	87	05	87
قرى الأطفال	96	01	96
أتسي المغرب	30	01	30
مؤسسة الرواج	27	5	135
المجموع	957	51	1 491

(\*) يوم التكوين المهني (يوم تكوين × عدد المشاركين)

## 2. أنشطة خاصة من تنظيم مركز محمد السادس لدعم القروض الصغرى التضامنية

حرصاً منه على تطوير وتعزيز كفاءات وكلاء ومسؤولي جمعيات القروض الصغرى في المغرب، يقوم مركز محمد السادس لدعم القروض الصغرى التضامنية سنوياً بإعداد هندسة تكوينية تهدف إلى تقييم انطباعات وتوصيات المسؤولين بخصوص خطة التكوين للسنة الحالية (N)، واستشراف توجهاتهم وانتظاراتهم للسنة الموالية (N+1).

ونظراً لضعف الإلمام بتقنيات التسويق ومحدودية المعرفة بمبادئ حماية الزبناء، تمحور مخطط التكوين لسنة 2024 حول مواضيع أساسية، من بينها مواكبة الزبناء، الرقمنة، وإدارة المخاطر.

### عدد المستفيدين حسب جمعيات القروض الصغرى :

المستفيدين	عدد المشاركين	عدد أيام التكوين	(*) أيام تكوين المشاركين
التوفيق للتمويل الأصغر	93	16	186
الأمانة للتمويل الأصغر	80	16	160
مؤسسة الرواج	1	2	2
مركز محمد السادس لدعم القروض الصغرى التضامنية	6	6	14
مؤسسة أرضي	14	6	28
مؤسسة إنماء	8	4	16
أنشطة مختلفة عن بُعد وبين جمعيات القروض الصغرى	538	16	1 076
المجموع	740	66	1 482

(\*) يوم التكوين المهني (يوم تكوين × عدد المشاركين)



### III- تكوينات عن بُعد عبر منصة التعلم الإلكتروني (e-Learning) لفائدة الموظفين واصحاب المشاريع الصغرى

يتوفر مركز محمد السادس لدعم القروض الصغرى التضامنية على منصة للتعلم الإلكتروني، تُمكن من تسهيل الولوج إلى المعرفة، كما تتيح تنويع قنوات وأساليب اكتساب المعلومات وتطوير الكفاءات. ويحظى هذا النمط من التعلم بتقدير كبير من طرف المستفيدين لعدة أسباب، ويتجلى ذلك في ربح الوقت، تقليص التكاليف، وتبسيط طريقة الاستعمال، بغض النظر عن الموقع الجغرافي.

1. ملخص التكوينات

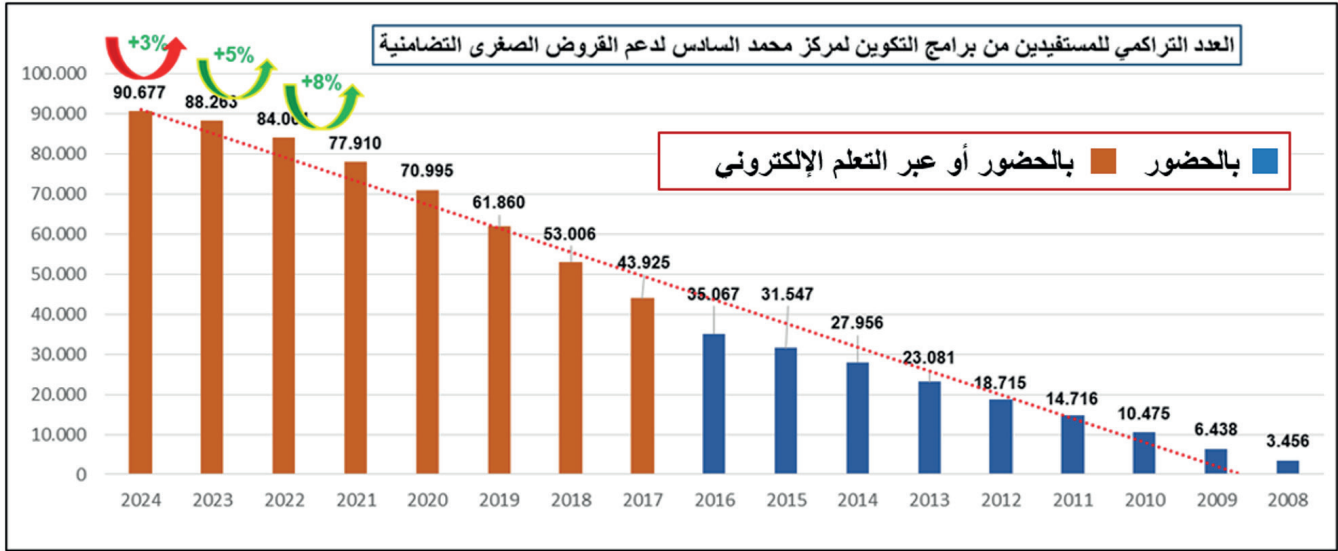
التكوينات المنجزة إلى غاية دجنبر 2024			
الصيغة	عدد المشاركين	عدد أيام التكوين	(*) أيام تكوين المشاركين
تكوينات موظفي جمعيات القروض الصغرى	66	740	1482
تكوينات أصحاب المشاريع الصغرى	54	1107	2414
استشارة و هندسة التكوين	122	1311	1689
الدعم اللوجستيكي	51	957	1491
تكوينات عبر منصة التعلم الإلكتروني للموظفين و أصحاب المشاريع الصغرى	552	798	3990
المجموع	845	4913	11066

(\*) يوم التكوين المهني (يوم تكوين × عدد المشاركين)

2. الإنجازات التراكمية من 2008 إلى 2024

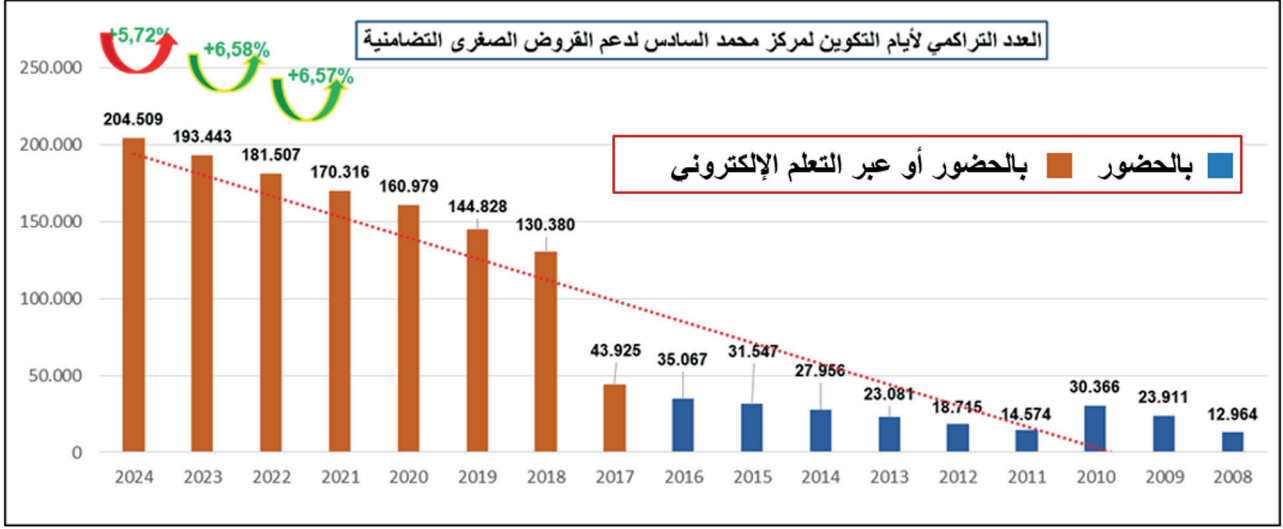
يبرز كل من الرسوم البيانية التاليين تطور مجموع العدد التراكمي للمستفيدين من أنشطة التكوين التي نظمها مركز محمد السادس لدعم القروض الصغرى التضامنية، وكذا ما يعادلها من أيام التكوين المهني خلال الفترة الممتدة من 2008 إلى 2024.

العدد التراكمي للمستفيدين من برامج التكوين



بلغ العدد التراكمي للمستفيدين من أنشطة التكوين التي نظمها مركز محمد السادس لدعم القروض الصغرى التضامنية ما بين 2008 و2024 إلى ما مجموعه 90.677.

العدد التراكمي لأيام التكوين لمركز محمد السادس لدعم القروض الصغرى التضامنية



بلغ عدد أيام تكوين المشاركين في أنشطة التكوين التي نظمتها مركز محمد السادس لدعم القروض الصغرى التضامنية ما بين 2008 و2024 إلى ما مجموعه 204.509.

#### IV- هندسة وأهداف التكوين لسنة 2025

في إطار التحضير لخطة العمل لسنة 2025، قام مركز محمد السادس لدعم القروض الصغرى التضامنية، خلال الفترة الممتدة من يونيو إلى شتنبر 2024، بهندسة تكوينية استفاد منها موظفي ومستفيدي جمعيات القروض الصغرى.

وفيما يلي، نقدم بشكل مختصر نتائج هذا التشخيص بالإضافة إلى أهداف التكوين في الفقرات التالية:

##### 1. هدف النشاط

- تقييم جودة الأنشطة التي أنجزها مركز محمد السادس لدعم القروض الصغرى التضامنية خلال السنة المنصرمة؛
- التعرف على مشاريع وأهداف كل جمعية للتمويل الأصغر (AMC)؛
- رصد الاحتياجات والاختلالات المسجلة؛
- تحليل التكوينات المطلوبة ومدى إسهامها في تطوير الكفاءات وحل الإشكالات المطروحة؛
- إعداد خطة تكوين تستجيب لاحتياجات وتطلعات القطاع.

##### 2. نتائج تشخيص الاحتياجات

- جميع مؤسسات التمويل الأصغر (100%) أبدت اهتمامها بالتكوينات التي يقدمها مركز محمد السادس لدعم القروض الصغرى التضامنية؛
- 60% من هذه المؤسسات تفضل إجراء التكوينات بمقر المركز في الدار البيضاء، في حين أن 40% تفضل الأنشطة الجهوية؛
- 73% من المسؤولين الذين تم استجوابهم عبروا عن رضاهم عن منهجية التكوين ومحتوى الوحدات التكوينية؛
- كافة صيغ التكوين تحظى باهتمام المؤسسات حسب الإمكانيات المتاحة وظروف الفترة: حضوري، عن بعد، صيغة هجينة، التعلم الإلكتروني (E-learning)؛



- جميع الفئات السوسيو-مهنية معنية بهذه التكوينات: موظفو الواجهة الأمامية والخلفية جميع المسؤولين (Back & Front Office)
- شددوا على أهمية التقييمات الفورية (التقييم الساخن) وخاصة التقييمات المؤجلة (التقييم البارد) لقياس مدى نقل المعارف، وأثر التكوين وتأثيره على المستفيد وبيئة عمله؛
- كافة مؤسسات التمويل الأصغر أعربت عن اهتمامها بالمشاريع الجديدة للتكوين، ومنها:
  - التكوينات المؤهلة
  - التكوينات المعتمدة
  - برامج الماستر.

### 3. مجالات التكوين التي تم تحديدها :

- التقنيات والمهن : التكوين في منتجات التمويل الأصغر ...
- التدبير والتنظيم ؛
- المعلومات والشبكات ؛
- التدبير المالي والمحاسبة ؛
- التسويق التجاري والمبيعات ؛
- جودة الخدمة ورضا الزبناء ؛
- التواصل وتدبير الموارد البشرية (GRH)؛
- التمويل الأخضر والأداء الاجتماعي .

### 4. توصيات مركز محمد السادس لدعم القروض الصغرى التضامنية :

- تشجيع التعدد في المهام وروح المبادرة، خاصة داخل خدمات القروض؛
- إعداد برنامج سنوي للتكوين يكون خاصاً بكل جمعية للقروض الصغرى؛
- برمجة أنشطة تهدف إلى تعزيز روح الانتماء والتواصل لدى جميع أفراد الطاقم؛
- تكوين مدربين مؤهلين قادرين على نقل المعرفة إلى المستخدمين والزبناء، لمواكبتهم في تدبير مشاريعهم الصغرى وأنشطتهم المدرة للدخل؛
- الرفع من كفاءة الوكلاء من خلال التكوين لتحقيق الأهداف المنشودة ومعالجة الاختلالات المرصودة .

### 5. توجهات مركز محمد السادس لدعم القروض الصغرى التضامنية لسنة 2025 في مجال التكوين:

خلال سنة 2025 سيتم تولي أهمية خاصة للمجالات التي تهتم قطاع التمويل الأصغر، لاسيما:

- إدارة المخاطر
- تقنيات التحصيل
- الحكامة
- تقنيات التسويق ومواكبة الزبناء
- التمويل الأخضر
- " التكوين المؤهل " و"كلاء القروض
- التجارة الإلكترونية والرقمنة
- الأداء الاجتماعي والبيئي
- ريادة الأعمال
- التنمية الذاتية
- تكوين المكونين (FDF) بهدف تمكين مؤسسات التمويل الأصغر من موارد بشرية قادرة على تكرار التكوينات على المستويين الداخلي والخارجي لجمعيات القروض الصغرى .



# دعم التسويق وإنعاش المشاريع الصغرى



بالنسبة لعام 2024، كُتف مركز محمد السادس لدعم القروض الصغرى التضامنية دعمه لفائدة المستفيدين من قطاع التمويل الأصغر، من خلال إطلاق سلسلة من البرامج المتخصصة والفعاليات التي تركز على الترويج، المواكبة، وخاصة دعم تسويق المشاريع الصغرى. وبفضل شراكات إستراتيجية مع الفاعلين الرئيسيين في القطاع، يوفر المركز مواكبة مخصصة تشمل تكوينات تقنية ودعماً معززاً لتسهيل الولوج إلى الأسواق. كما تم اعتماد حلول مبتكرة لتحسين الوصول إلى الموارد المالية والمؤسسية، بهدف تعزيز النمو والاستدامة والتنافسية في المبادرات الريادية.

## 1- دعم التسويق

### 1. اللقاء الجهوي لأصحاب المشاريع الصغرى والصغيرة جدا في مراكش :

على هامش حفل "الجائزة الوطنية لأصحاب المشاريع الصغرى"، تم تنظيم "اللقاء الجهوي" خلال الفترة الممتدة من 29 يناير إلى 4 فبراير 2024، بساحة الطارثي بمدينة مراكش. وقد جمع هذا الحدث 70 عارضاً، مما أتاح لهم فرصة عرض منتجاتهم للعموم في فضاء مخصص لذلك.

وبالتوازي مع المعرض، استفاد المشاركون من تكوين في مجال ريادة الأعمال، أشرف عليه مركز محمد السادس لدعم القروض الصغرى التضامنية بهدف تعزيز كفاءاتهم ودعم تطوير أنشطتهم الاقتصادية. بالإضافة إلى ذلك، شارك 31 من وكلاء جمعيات القروض الصغرى في دورة تكوينية ركزت على تقنيات التسويق ومرافقة الزبناء.





## مؤشرات الأداء :

الأنشطة المنجزة	أنشطة اللقاء الجهوي لأصحاب المشاريع الصغرى بمراكش
<ul style="list-style-type: none"> <li>● 70 عارضاً و80 مساعد عارض</li> </ul>	عدد العارضين ومساعد العارضين
<ul style="list-style-type: none"> <li>● 70 مستفيدا</li> </ul>	عدد المستفيدين من برامج التكوين والتوعية
<ul style="list-style-type: none"> <li>● الرقمنة</li> </ul>	مواضيع التكوينات المخصصة للمستفيدين
<ul style="list-style-type: none"> <li>● التوفيق للتمويل الأصغر</li> <li>● مؤسسة ارضي</li> <li>● الأمانة للتمويل الأصغر</li> <li>● مؤسسة الرواج</li> <li>● مؤسسة الكرامة</li> </ul>	جمعيات القروض الصغرى الحاضرين في الافتتاح
<ul style="list-style-type: none"> <li>● حوالي 35 000 زائرا</li> </ul>	عدد زوار المعرض
<ul style="list-style-type: none"> <li>● جمعيات القروض الصغرى</li> <li>● التوفيق للتمويل الأصغر</li> <li>● الأمانة للتمويل الأصغر</li> <li>● مؤسسة ارضي</li> <li>● مؤسسة الرواج</li> <li>● مؤسسة الكرامة</li> <li>● مؤسسات أخرى</li> <li>● المبادرة الوطنية للتنمية البشرية</li> </ul>	العارضون ممثلي جمعيات القروض الصغرى
<ul style="list-style-type: none"> <li>● حجم المبيعات: تمكن العارضون من تحقيق إيرادات مهمة</li> <li>● عدد الزبناء الجدد المكتسبين: قام العارضون باستقطاب زبناء جدد، خاصة التجار بالجملة المحليين</li> <li>● معدل رضا العارضين: عبّر العارضون عن امتنانهم لمركز محمد السادس لدعم القروض الصغرى التضامنية لمبادراته المتميزة التي أصبحت موعداً سنوياً متكرراً</li> <li>● معدل رضا الزوار: أعرب الزوار عن رضاهم الكبير اتجاه هذا اللقاء الجهوي بمدينة مراكش، معبرين عن رغبتهم في تمديد مدته، بالنظر إلى تنوع وجودة المنتجات المعروضة</li> </ul>	تأثير اللقاء الجهوي



## 1. تنظيم النسخة الرابعة من البازار التضامني بالمضيق- يوليوز وغشت:



في نسخته الرابعة، رسّخ "البازار التضامني" مكانته كواجهة أساسية لإنعاش الصناعة التقليدية المغربية والمنتجات المحلية وإبراز دور المستفيدين من التمويل الأصغر والجهات الفاعلة الأخرى في النظام البيئي. أقيم هذا الحدث في مدينة المضيق من 1 يوليوز إلى 31 غشت 2024، تحت شعار "أيادي مغربية - صنع يدوي"، وجمع 180 عارضاً مقسمين على ثلاث فترات، حيث أتيحت لهم منصة مميزة لعرض وبيع إبداعاتهم للعموم.

استقطب البازار التضامني 80.000 زائر طيلة مدة الفعالية، مما أكد على دوره الأساسي في تعزيز الرؤية وتطوير الحرفيين الصغار وأصحاب المشاريع الصغرى. كما أثبت البازار دوره كرافعة استراتيجية لتمكين أصحاب المشاريع الصغرى، من خلال توفير فرصة في السوق التجارية ودعم ملموس للإدماج الاقتصادي.

### • الأثر الاقتصادي والاجتماعي

بعيداً عن الترويج الثقافي والاقتصادي للعارضين، ساهم البازار في الاقتصاد المحلي من خلال خلق حوالي 100 فرصة عمل موسمية مباشرة وغير مباشرة. تم تخصيص هذه الفرص، التي استهدفت بشكل أساسي شباب المنطقة، لتوفير فرص عمل خلال موسم السياحة الصيفية، بالإضافة إلى اكتساب خبرة مهنية قيمة في قطاع الحرف اليدوية. وقد عززت هذه المبادرة من ارتباط المشروع بالمجتمع المحلي، من خلال بناء جسر بين الشباب والنسيج في زيادة الأعمال.

### • نموذج لدعم ريادة الأعمال الاجتماعية والتضامنية

يُعد البازار التضامني جزءاً أساسياً من استراتيجيتنا لدعم ريادة الأعمال الاجتماعية، حيث يساهم بشكل كبير في تمكين الحرفيين وأصحاب المشاريع الصغرى. كما يُظهر هذا الحدث الدور المحوري الذي تلعبه المؤسسات التمويلية والشركاء في تعزيز المهارات المحلية وتنشيط الاقتصاديات الجهوية.

ويعد نموذجاً ملموساً على التأثيرات الإيجابية لمبادراتنا على أرض الواقع، وتحفيز النظام البيئي لصالح التنمية المستدامة والشاملة، مما يساهم في ازدهار قطاعات استراتيجية مثل الحرف اليدوية والمنتجات المحلية، التي تجسد الهوية الثقافية المغربية.



### • آفاق التنمية

- استناداً إلى نجاح هذه النسخة الرابعة، من الضروري التفكير في وضع استراتيجية للاستمرارية وتوسيع نطاق البازار التضامني .  
وقد يشتمل الأمر على:
- تعزيز الشراكات مع المؤسسات المحلية والدولية لدعم الحدث مالياً ومن الناحية اللوجستية.
  - زيادة القدرة الاستيعابية للسماح لعدد أكبر من العارضين بالاستفادة من هذه الفرصة الاستثنائية.
  - تطوير برامج تكوينية للموظفين الشباب الموسمين، لتزويدهم بمهارات في مرافقة الحرفيين.
  - تشجيع الابتكار في الإبداعات الحرفية، من خلال دمج التقنيات الحديثة مع الحفاظ على التقاليد.
- يظل البازار التضامني نموذجاً للنجاح في التنمية المحلية وإنعاش التراث المغربي، ويتمشى تماماً مع أهدافنا في التنمية المستدامة والشاملة.



مؤشرات الأداء :

الأنشطة المنجزة	أنشطة البازار التضامني طنجة
<ul style="list-style-type: none"> <li>• 180 عارضاً و100 مساعد عارض</li> </ul>	عدد العارضين ومساعدى العارضين
<ul style="list-style-type: none"> <li>• 150 مستفيدا</li> </ul>	عدد المستفيدين من برامج التكوين والتوعية
<ul style="list-style-type: none"> <li>• ريادة الأعمال</li> <li>• التربية المالية</li> </ul>	مواضيع التكوينات المخصصة للمستفيدين
<ul style="list-style-type: none"> <li>• جمعيات القروض الصغرى</li> <li>• التوفيق للتمويل الأصغر</li> <li>• الأمانة للتمويل الأصغر</li> <li>• مؤسسة ارضي</li> <li>• مؤسسة الرواج</li> <li>• اسماعيلية</li> <li>• مؤسسة الكرامة</li> <li>• مؤسسة القروض الصغرى للشمال</li> </ul>	جمعيات القروض الصغرى الحاضرين في الافتتاح
<ul style="list-style-type: none"> <li>• حوالي 165 عارضا</li> </ul>	"عدد المستفيدين من دراسة "ريادة الأعمال النسائية"
<ul style="list-style-type: none"> <li>• مسؤولي مركز محمد السادس لدعم القروض الصغرى التضامنية والمبادرة الوطنية للتنمية البشرية بطنجة</li> <li>• مسؤولي جمعيات القروض الصغرى المغربية</li> <li>• الخدمات الخارجية لعمالة المضيق الفينديق</li> <li>• التعاونيات، والفلاحون، والحرفيون، وحاملي المشاريع بالجهة</li> </ul>	الحاضرون في يوم الأبواب المفتوحة
<ul style="list-style-type: none"> <li>• حوالي 80.000 زائرا</li> </ul>	عدد زوار المعرض
<ul style="list-style-type: none"> <li>• جمعيات القروض الصغرى</li> <li>• التوفيق للتمويل الأصغر</li> <li>• الأمانة للتمويل الأصغر</li> <li>• مؤسسة ارضي</li> <li>• مؤسسة الرواج</li> <li>• مؤسسة الكرامة</li> <li>• التضامن للتمويل الأصغر</li> <li>• مؤسسات أخرى: مؤسسة محمد الخامس للتضامن</li> <li>• المبادرة الوطنية للتنمية البشرية</li> <li>• تعاونيات الجهة</li> </ul>	العارضون ممثلي جمعيات القروض الصغرى
<p>سجل العارضون المشاركون في "البازار التضامني" نتائج تجارية مُرضية، حيث تمكنوا من توسيع شبكة زبائنهم، بفضل العلاقات التي تم نسجها مع عدد من تجار الجملة المحليين. أما بخصوص مستوي رضاهم، فقد أشادوا بالإجماع بهذه المبادرة التي أطلقها مركز محمد السادس لدعم القروض الصغرى التضامنية، والتي أصبحت موعداً سنوياً لا يُستغنى عنه. وعبر الزوار بدورهم عن مستوى عالٍ من الرضا، مُثمنين تنوع المنتجات المعروضة، ومُعربين عن رغبتهم في تمديد فترة تنظيم هذا الحدث، نظراً للنجاح الذي عرفه والإقبال الكبير على ما يقدمه من عروض متنوعة وجذابة</p>	تأثير البازار التضامني



### 3. مشاركة مركز محمد السادس لدعم القروض الصغرى التضامنية في افتتاح السوق التضامني "كنوز الشمال"

شارك مركز محمد السادس لدعم القروض الصغرى التضامنية، بتاريخ 22 غشت 2024، في حفل افتتاح السوق التضامني "كنوز الشمال" بمدينة مارتيل، والذي يُعد بنية تحتية لتعزيز دعم التعاونيات والنهوض بالاقتصاد الاجتماعي والتضامني بالمنطقة. تم افتتاح هذا السوق بحضور عدد من المسؤولين والفاعلين الاقتصاديين، ويأتي في إطار برنامج "تحسين الدخل والإدماج الاقتصادي للشباب" التابع للمبادرة الوطنية للتنمية البشرية.

ويهدف هذا السوق إلى تثمين المنتجات المحلية والحرفية، من خلال توفير فضاءات ملائمة لأكثر من 40 عارضا، وذلك في إطار تعبئة ميزانية تبلغ مليون درهم، وقد قام مركز محمد السادس لدعم القروض الصغرى التضامنية بدمج 7 تعاونيات في هذا السوق التضامني.

هذا الفضاء خصص لبيع المنتجات المحلية مثل الأعشاب الطبية، مستحضرات التجميل، الزيوت والعسل.



II- إنعاش المشاريع الصغرى

1. النسخة العاشرة للجائزة الوطنية لأصحاب المشاريع الصغرى



نظّم مركز محمد السادس لدعم القروض الصغرى التضامنية بشراكة مع الفيدرالية الوطنية لجمعيات القروض الصغرى، وبتعاون مع مجموعة البنك الشعبي، ومجموعة القرض الفلاحي للمغرب، ومؤسسة محمد الخامس للتضامن، ومؤسسة صندوق الإيداع والتدبير ومؤسسة جيدة، وجمعية الأمانة للتمويل الأصغر، حدثاً وطنياً بارزاً لتكريم أصحاب المشاريع الصغرى والصغيرة جداً الأكثر استحقاقاً على صعيد المملكة

وقد انعقد حفل استلام الجوائز لهذه النسخة العاشرة في 2 فبراير 2024 بمدينة مراكش، بحضور شخصيات بارزة، من بينها رئيس مجلس إدارة مركز محمد السادس لدعم القروض الصغرى التضامنية، وممثل والي جهة مراكش-أسفي، ورؤساء ومديرو الجمعيات المغربية للقروض الصغرى، بالإضافة إلى مديرة المركز وفريق عملها.

شهد هذا الحدث تتويج 24 فائزاً، من بينهم 13 امرأة، ينتمون إلى مختلف جهات المملكة، وذلك اعترافاً بجودة مشاريعهم، وتميّزها ونجاحها. وبفضل مواكبة جمعيات القروض الصغرى، تمكن هؤلاء الفائزون من تحسين أوضاعهم الاجتماعية والاقتصادية بشكل ملحوظ، والرفع من دخلهم ومستوى معيشتهم.

تم توزيع الجوائز على ثماني فئات مختلفة:

1. الجائزة الخاصة بمركز محمد السادس لدعم القروض الصغرى التضامنية؛
2. التنمية البشرية؛
3. المقاول الصغرى المبدعة؛
4. المقاول الصغرى النسائية؛
5. المقاول الصغرى والشباب؛
6. السياحة المسؤولة؛
7. الاقتصاد الأخضر؛
8. المقاول الصغرى جداً (TPE).



تقديرًا للدور الأساسي الذي يقوم به أعضاء لجنة التحكيم، المكوّنة من ستة خبراء ساهموا في جميع الدورات العشر للجائزة الوطنية لأصحاب المشاريع الصغرى، تم تكريمهم خلال هذا الحفل، وذلك تكريسا لجهودهم المتواصلة والتزامهم الراسخ من أجل تطوير قطاع التمويل الأصغر ودعم أصحاب المشاريع الصغرى.



## 2. تنظيم "يوم الأبواب المفتوحة" بالفندق



نظم مركز محمد السادس لدعم القروض الصغرى التضامنية "يوم الأبواب المفتوحة" بمدينة الفينديق، بهدف تسهيل اللقاءات وتبادل التجارب بين المستفيدين من منصة الشباب بمدينة الفينديق وجمعيات القروض الصغرى.

وقد جمعت هذه المبادرة أزيد من 200 حاملي مشروع، في إطار دعمهم مالياً وتشجيع تطوير مبادراتهم، بما يساهم بشكل مباشر في تعزيز النمو الاقتصادي على مستوى الجهة.

## 3. مشاركة مركز محمد السادس لدعم القروض الصغرى التضامنية في المعرض الجهوي للصناعة التقليدية بمدينة الراشيدية

شارك مركز محمد السادس لدعم القروض الصغرى التضامنية في النسخة الأولى من المعرض الجهوي للاقتصاد الاجتماعي والتضامني لجهة درعة-تافيلالت. وخلال خمسة أيام من الفعاليات، استفادت التعاونيات من ورشات تكوينية، وجلسات توجيهية، وفرص لتسويق منتجاتهم وتبادل الخبرات مع مختلف الفاعلين في القطاع. وقد شهدت هذه النسخة الأولى نجاحاً كبيراً، حيث ساهمت في تحقيق فوائد ملموسة لسكان الجهة، وتميزت بغنى التبادلات والأنشطة التي أقيمت خلالها.





#### 4. برنامج دعم الأنشطة المدرة للدخل عبر القروض الصغرى في المناطق المتضررة من الزلزال



في إطار "برنامج دعم الأنشطة المدرة للدخل عبر القروض الصغرى" الذي وضع في صيغته النهائية في 2024، نظمت مؤسسة صندوق الإيداع والتدبير يوم الأربعاء 22 يناير 2025، بشراكة مع مركز محمد السادس لدعم القروض الصغرى التضامنية، والفدرالية الوطنية لجمعيات القروض الصغرى، ومؤسسة "جيدة"، حفل توزيع الجوائز للنسخة الخاصة بمنطقة "الحوز" من برنامج دعم الأنشطة المدرة للدخل عبر القروض الصغرى.

للإشارة، تم إطلاق هذا البرنامج في عام 2015 بهدف تحديد وتقديم الدعم المالي للمبادرات لفائدة الأنشطة المدرة للدخل التي يقودها أصحاب المشاريع الصغرى، من نساء ورجال، مساندين من قبل جمعيات القروض الصغرى، بحيث يتم تمويل هذه المشاريع بناءً على قابليتها للاستمرار. ويستهدف هذا البرنامج مجموعة من حاملي المشاريع الصغرى من مختلف مناطق المملكة، وممن يستوفون بعض شروط الأهلية المحددة.





في هذا السياق، تهدف النسخة الخاصة بمنطقة "الحوز" إلى المساهمة في انتعاش الاقتصاد في المناطق المتأثرة بزلزال 8 شتنبر 2023، من خلال دعم الأنشطة المدرة للدخل التي كانت قائمة قبل الزلزال والتي تضررت أو تراجعت بسبب هذه الكارثة.

وتجدر الإشارة أنه قد تم تقديم 338 ملفاً، من بينها 145 تم قبولهم وفقاً للوائح الترشيح، و64 مشروعاً تم تقديمهم إلى لجنة التحكيم بعد عملية اختيار مبدئية من قبل جميع الشركاء استناداً إلى المعايير التالية: ملاءمة المبادرات، الجدوى على المدى الطويل، المرونة التشغيلية، والتوازن المالي.

وبعد هذه المراحل، تم دعم 40 مشروعاً صغيراً من قبل مؤسسة صندوق الإيداع والتدبير من بينها 4 مشاريع "مميزة" تم منحها في الفئات التالية:

- **التأثير:** المشروع الذي لديه أقوى إمكانات اقتصادية وفرص توظيف
- **المرأة:** أفضل مشروع تقوده امرأة
- **المرونة:** المبادرة التي نجحت في التغلب على التداعيات الأكثر حدة للزلزال
- **الشباب:** أفضل مشروع مقدم من مرشح يقل عمره عن 24 عاماً

مبالغ التمويل الشخصي للمتريشحين				
النسبة المئوية %	المجموع	الرجال	النساء	جمعيات القروض الصغرى
68%	751 200	527 200	224 000	الأمانة
0%	3 500	3 000	500	ارضي
2%	20 000	20 000	0	التوفيق
30%	329 000	56 000	273 000	الرواج
100%	1 103 700	606 200	497 500	المجموع
	100%	55%	45%	النسبة المئوية %

مبالغ القروض الممنوحة من قبل جمعيات القروض الصغرى				
النسبة المئوية %	المجموع	الرجال	النساء	جمعيات القروض الصغرى
67%	359 100	241 600	117 500	الأمانة
2%	12 000	5 000	7 000	ارضي
8%	45 242	37 242	8 000	التوفيق
23%	121 635	23 000	98 635	الرواج
100%	537 977	306 842	231 135	المجموع
	100%	57%	43%	النسبة المئوية %

مبالغ المساعدات المالية المقدمة من البرنامج				
النسبة المئوية %	المجموع	الرجال	النساء	جمعيات القروض الصغرى
61%	483 100	360 100	123 000	الأمانة
2%	17 000	7 000	10 000	ارضي
9%	75 000	30 000	45 000	التوفيق
28%	222 000	37 000	185 000	الرواج
100%	797 100	434 100	363 000	المجموع
	100%	54%	46%	النسبة المئوية %

Montants moyens des aides financées par le programme			
المجموع	الرجال	النساء	جمعيات القروض الصغرى
18 581	21 182	13 667	الأمانة
5 667	7 000	5 000	ارضي
25 000	30 000	22 500	التوفيق
27 750	18 500	30 833	الرواج
19 928	20 671	19 105	المجموع



## 5. برنامج الإدماج عن طريق الأنشطة الاقتصادية (PIAE)

يُنفذ هذا البرنامج من طرف مؤسسة محمد الخامس للتضامن، بشراكة مع جهة الدار البيضاء-سطات ومركز محمد السادس لدعم القروض الصغرى التضامنية، ويهدف إلى دعم أصحاب المشاريع الصغرى من زبناء جمعيات القروض الصغرى.

ويُقَدِّم هذا البرنامج منحًا في شكل معدات، كما يشجّع حاملي المشاريع المؤهلين من الاستفادة من خدمات ومنتجات جمعيات القروض الصغرى.



### • الأهداف والمنهجية

يندرج برنامج الإدماج عن طريق الأنشطة الاقتصادية في إطار محاربة الهشاشة وتعزيز الإدماج الاقتصادي والمالي. ويساهم في الإدماج السوسيو-اقتصادي للمستفيدين، من خلال مواكبة مخصصة وتوفير موارد أساسية تهدف إلى تثبيت وتطوير مشاريعهم.

### • المستفيدون وأثر المنحة

خلال سنة 2024، استفاد 24 من أصحاب المشاريع الصغرى، من بينهم 10 نساء، من معدات بلغت قيمتها الإجمالية أكثر من 8.500.000 درهم. وقد تم اختيار هذه المعدات بعناية لتناسب طبيعة كل مشروع، وتشمل ما يلي:

- **معدات مكتبية:** حواسيب، طابعات، ولوازم مكتبية
- **معدات مهنية:** أدوات متخصصة لمهن مثل النجارة، الحلاقة، الخياطة، فنون الطبخ، والكهرباء
- **معدات البناء:** تجهيزات خاصة بأشغال البناء والترميم
- **معدات الطهو والمطاعم:** أواني وأجهزة مخصصة للطهو

وقد مكّنت هذه المبادرة المستفيدين من تعزيز نشاطاتهم ومنحهم الوسائل الضرورية لاستدامة وتوسيع مشاريعهم.



## • الآفاق المستقبلية

يعكس برنامج الإدماج عن طريق الأنشطة الاقتصادية التزام مؤسسة محمد الخامس للتضامن بدعم المبادرات الاقتصادية المحلية، وتعزيز التمكين الذاتي للشباب المنحدرين من أوساط هشة. ومن خلال هذه المقاربة المتكاملة، يواصل البرنامج إسهامه الفعّال في التنمية الاقتصادية والاجتماعية للجهة.

### 6. تعزيز الشراكات من أجل التحسيس بريادة الأعمال، و المواكبة والابتكار في مجال التمويل الأصغر

في إطار النهوض بريادة الأعمال وتعزيز الشمول المالي، تم تنظيم لقاء تنسيقي بمنصة الشباب بمدينة الفينديق. وتهدف هذه المبادرة إلى تعزيز التعاون بين مختلف الفاعلين حول محاور التحسيس، والمواكبة، وتسهيل الولوج إلى مصادر تمويل مبتكرة لفائدة الشباب حاملي المشاريع.

سلّطت النقاشات الضوء على الدور المحوري الذي تلعبه المنصة في توجيه ودعم الشباب، مع التذكير بالنجاح الذي عرفته الأيام المفتوحة المنظمة في يوليو 2024. كما تم الوقوف على جملة من التحديات، من بينها العراقيل الثقافية، ضعف المعرفة ببرامج التمويل، وتردد فئة من الشباب في خوض تجربة ريادة الأعمال.

من جانبها، عبّرت مؤسسات القروض الصغرى عن بعض الصعوبات التي تواجهها، مثل غياب الضمانات، والحاجة إلى دراسات اقتصادية محلية دقيقة.

وقد تم إطلاق عدة إجراءات عملية، منها: إنجاز دراسة معمقة حول المحيط الاقتصادي المحلي، تطوير منتوج مالي يتماشى مع حاجيات الفئة المستهدفة، تنظيم حصص تحسيسية وتكوينية، التحضير لتنظيم دورات جديدة من الأيام المفتوحة.

تعكس هذه المقاربة التزامًا جماعيًا بدعم ريادة الأعمال وتعزيز الإدماج المالي لفائدة الشباب على صعيد الجهة.



# المرصد الوطني للتمويل الأصغر



منذ إنشاء مركز محمد السادس لدعم القروض الصغرى التضامنية، أصبحت مهمة المرصد أساسية، لاسيما فيما يخص جمع المعطيات، تحليلها، ونشرها بشكل موحد ومتكامل لخدمة قطاع التمويل الأصغر. ومن أجل تحقيق هذه المهمة تمكن المرصد إلى غاية نهاية شهر دجنبر 2024، من إنجاز عدد من الأنشطة، من أبرزها:

### -إصدارات مؤشرات مركز محمد السادس لدعم القروض الصغرى التضامنية

أعدّ المركز، إلى حدود نهاية دجنبر 2024، ما مجموعه "12" جدول تقرير شهري، بالإضافة إلى "4" مذكرات دورية ربع سنوية حول الاتجاهات"، وتهدف هذه المنشورات إلى تسهيل تحليل القطاع ومتابعة تطوره بشكل منتظم على في المغرب.



### -إ مشروع إنشاء " منصة المرصد لقطاع التمويل الصغر في المغرب"

في إطار إنشاء مشروع منصة المرصد، تم إطلاق المرحلة الثانية من المشروع في يناير 2024، وذلك خلال اجتماع رسمي انعقد بمقر مؤسسة محمد الخامس للتضامن. وقد عرفت هذه المرحلة تنظيم عدد من الاجتماعات وورشات العمل لتتبع مختلف جوانب المشروع، نذكر منها ما يلي:

- **جلسة عمل** احتضنتها مؤسسة محمد الخامس للتضامن بالرباط، بحضور مسؤولي نظم المعلومات (DSI) جمعيات القروض الصغرى. وخلال هذا اللقاء، عقدت لجنة المشروع اجتماع الانطلاقة (Kick-off)، والذي خصص لتوضيح الأهداف العامة، مناقشة القضايا المرتبطة بتطوير المنصة، وتحديد الإكراهات والصعوبات المطروحة
- **تنظيم ورشات تقنية** جمعت بين جمعيات القروض الصغرى و الجهة المشرفة على المنصة شرك (ALGO)، بهدف تعريفهم بكيفية تحميل البيانات داخل المنصة
- **عقد اجتماعات دورية للجنة التتبع** من أجل مراقبة تقدم المشروع وتحديد الإجراءات اللازمة لإطلاق مرحلة دخول المنصة حيز التشغيل.
- **اجتماع رسمي بمقر مؤسسة محمد الخامس للتضامن** لتدشين انطلاق المرحلة العملية لوضع المنصة حيز التشغيل.





وفي سياق الحرص على ضمان مستوى عالٍ من الأمان وحماية البيانات، تم توقيع اتفاقية شراكة مع مركز البيانات DXC TECHNOLOGY في دجنبر 2023. وقد دخلت هذه الشراكة حيز التنفيذ في يناير 2024، عقب سلسلة من اللقاءات التقنية مع مركز محمد السادس لدعم القروض الصغرى التضامنية، من أجل مواكبة عملية إيواء بيانات جمعيات القروض الصغرى.

### III- إعداد دراسة نوعية وتقرير مفصل حول النسخة الرابعة من "البازار التضامني" - المضيّق 2024

كان الهدف الرئيسي من هذه الدراسة هو جمع معلومات حول النساء العارضات المشاركات في البازار التضامني المنظم بمدينة المضيّق، وذلك بغرض إعداد تقرير مرتبط بزيادة الأعمال النسائية.

#### • أهم التوصيات التي تم اعتمادها من الدراسة

من أجل تشجيع وتحفيز ريادة الأعمال النسائية في المغرب، من الضروري الاعتراف بالتحديات الخاصة التي تواجهها النساء المقاولات وتوفير الحلول الملائمة لذلك. وتستهدف التوصيات التالية تحسين الوصول إلى التمويل، تعزيز المهارات من خلال تكوينات موجهة، تسهيل الوصول إلى الأسواق، بالإضافة إلى تعزيز التوازن بين الحياة المهنية والحياة الأسرية. كما أنه من الضروري تحسين الدعم بعد الفعاليات والاستجابة للمصادر التي تم التعبير عنها من قبل المشاركات. من خلال تبني هذه الإجراءات، سنتمكن من خلق بيئة ريادة شاملة، تدعم نمو المشاريع التي تقودها النساء.



#### • تعزيز إمكانية الوصول إلى التمويل

وفقاً للتقرير، أفادت 60% من المشاركات أن إمكانية الوصول إلى التمويل يشكل التحدي الرئيسي بالنسبة لهن، مما يكشف عن مشكلة مالية واسعة النطاق تواجه النساء المقاولات. ولدعمهن، من الضروري تطوير آليات التمويل الأصغر تتناسب مع احتياجاتهن الخاصة.

#### • تقديم تكوينات مخصصة

على الرغم من أن 55% من النساء المقاولات اللواتي خضعن لتكوينات لاحظن تحسناً كبيراً في أدائهن، إلا أن الوصول إلى هذه التكوينات لا يزال غير متساو، حيث إن بعض النساء غير مطلعات على الفرص المتاحة. لذلك، من الضروري وضع برامج تكوينية حول مواضيع رئيسية مثل الإدارة المالية، التسويق، و الرقمنة، تتناسب مع واقعية السوق المحلية.

#### • تحسين إمكانية الوصول إلى الأسواق

أفادت 45% من المشاركات أنهن يواجهن صعوبات للوصول إلى الأسواق، مما يحد من قدرتهن على بيع منتجاتهن خارج نطاق المجتمع المحلي. ولتمكين النساء من توسيع نطاقهن التجاري، من الضروري تنظيم فعاليات تجارية ومعارض بشكل منتظم.

#### • دعم التوازن بين العمل والحياة الأسرية

أفادت 25% من النساء أن التوازن بين العمل والحياة الأسرية يشكل تحدياً كبيراً بالنسبة لهن. ونظراً لأن العديد من النساء يتنقلن بين مسؤولياتهن المهنية والأسرية، فإن من الضروري توفير خدمات رعاية الأطفال ومساعدات منزلية لدعمهن.



#### • تحسين الدعم بعد الفعالية

أفادت نصف المشاركات بعدم رضاهن الكامل عن تجربتهن، مؤكدات على ضرورة تحسين الدعم بعد الفعاليات. ومن الضروري توفير مواكبة مهيكلية لمساعدة المشاركات على الاستفادة الأمثل من تجربتهن بعد البازار التضامني.

#### IV- إعداد استراتيجية المرصد الوطني

اليوم، يواجه قطب المرصد الوطني تحدي تنسيق أنشطته مع استراتيجية تطوير القطاع وتطوير منهجية جديدة ليتمكن من التموقع كفاعل رئيسي في مراقبة القطاع:

رؤية هذه الاستراتيجية تهدف إلى تموضع قطب المرصد الوطني كمرجعية وطنية في مجال متابعة وتحليل وتعزيز قطاع التمويل الأصغر، مع توفير بيانات موثوقة، محدثة وقابلة للوصول لجميع الأطراف المعنية. ولتحقيق هذه الاستراتيجية، تبقى العديد من الأهداف التي يجب الوصول إليها، أبرزها .

- توفير أدوات تحليلية متقدمة لدعم اتخاذ قرارات مدروسة
- تعزيز الشفافية والتعاون بين فاعلي التمويل الأصغر
- دعم إنشاء مؤشرات رئيسية لمتابعة تطور القطاع
- تعزيز تأثير القطاع على الإدماج الاقتصادي والاجتماعي

#### V- المشاركة في "يوم الأبواب المفتوحة" في الفندق

تم إعداد عرض تقديمي لحاملي المشاريع للتعرف على أنشطة المركز والقطاعات التي يمكنهم التوجه إليها لتمويل مشاريعهم .





مركز محمد السادس لدعم القروض الصغرى التضامنية  
CENTRE MOHAMMED VI DE SOUTIEN A LA MICROFINANCE SOLIDAIRE

# “ التمويل الأصغر في المغرب، قطاع واعد للتنمية التضامنية ”

